

يَسِّرْكَ مُبَيِّنُ الْعَمِيرِ

فَعَنْ مَاءِ أَتَيْتَكَ بِهِ

لِلشَّيْخِ الْعَمِيمِ
كَارِهُنَا وَمُهَيِّبِ الْقَدِيمِ

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَخَلْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
يَعْتَرِكُ فَيَعْتَرِ الْعَمِيرِ
مَا اخْتَارَهُ لِي بَلَاءَ مَسِيرِ
وَلَمْ يَلْعَنِ إِسْقَارَ مَعِيرِ
بِمَا عَلَى الْفَضِيرِ وَمَعِيرِ
مَخَاتُوجَهُ الْمَكَارِ وَلِيَا
بِأَوْحِبَابِهِ صُغْرِهِ وَهُوَ لِيَا

عَنْهُ رَحِيْتٌ وَهُوَ عَنِ رَاضٍ
بِالْمَكَارِهِ وَلَا أَمْرًا خِي
رًا لِّغَيْرِ جِهَتِ الشَّيْءَانَا
كُتِبَ الْمَمْرُ وَالْأَوْكَانَا

فِي لِّغَيْرِ جِهَتِ اللَّعِي
يَنُوفُهُ لِّغَيْرِنَا الْمَعِينِ
هَدَيْتِهِ **الْأَلَاءِ** وَالنَّبِ

كَاتِي حَقَّتْ وَصَفَتْ كُنْ
تَفْرِيقُهُمَا **فَاءُ** الْأَلْمَاءِ
فَاءُ آيَةِ آيَالِ مَالِهِ أَنْبَاهَا

بَدَتْ لِي الْيُفُوعُ بِرَيْتِ الْغَيْبِ

أَحْمَانِي مِمَّ فُلُوا وَخِيَبُوا

لَا يَتَوَجَّهْ لِنَحْوِ مُتَعَبِ

عَنِّي أَقَعْتُ مَكَارِهِهُ وَالتَّعَبِ

فَسَحَاءَةٌ بِيغْيِرُ مَخْوَصَتِي

وَمَكُونِي الْعَبْرُ الْغَرِيبِ فَدَثِّتِ

شَكْرِي مَبِيشِرِ الْعَمِيرِ

مَا اخْتَارَهُ لِي بِلَا مَسِيرِ

بِشْرِي بِذِي عَمَائِيهِ فَوَيْلًا لِي عَلَى الْغَيْبِ

فَجَعَلَ مَاءً أَتَيْتَكَ بِهِ

فَقُوتَ سِوَايَ بِخُكَايَ الْبَاقِ

بَلَا أَنتَهَا لِي بِعَمْرِ بَاوِ

خَيْرَ بِي إِلَى سَلَبَتِ

وَلِي بَلَا تَعْرِفُهُ جَذِبَتِ

تَمَّ إِلَيْكَ فَضْلِي بِنَا الْبَاقِ الْقَوْلِ

فِي رَمَضَانَ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ

مَلَكْنِي الْمَغْنَى وَلِي الْوَقَاةِ

فَاءَ الْمُنَى وَالْمَغْنَى وَالْمَغْنَى

أَخَذَ مَا عَنِ بَاعِ اللَّهِ

عَنِ بِلَالٍ لِّلَّهِ

أَيَّاتِ رَبِّهِ أَنْجَذَتْ لَصَدْرِي

وَلَمَّا وَصَفْتُ ذَا الْعَدْرِ

أَخَذْتُ لَوْتِ أَيْدِي الْعَيْنِ

لِغَيْرِ نَحْوِ قَوْهِ وَدَّهِ الْمَعِينِ

قَدْ تَبَيَّنَ الْفَرْقَانِ بَيْنَهُ إِلَى

غَيْرِ حِمَاةِ مَا يَكُونُ لِي

هَبْ لِي الْفَرَّاءَ مَا لَمْ يَهَبْ
لَا حَمَّ بَشَرًا بِغَيْرِ هَبْ
تَجْزِي الْبَابَ عَلَى الْكِتَابِ
مَبْشَرًا كَلَيْتَ بِلَا عِتَابِ
كَتَابَتِي لِلْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ
وَاللَّوْحِ مَعَ قَلَمِهِ الْفَدَسِيِّ
بَاهُ بِخَيْرِ اللَّهِ كَلَامُ رَسُلِ
عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ الْمُرْسَلِ

هَذَا نَسِيءُ اللَّهِ بِعَمْرِ بِلَا
وَحَزَنَتِ بِلَا خُكَّابِ الْبِلَا

www.khassidaonline.com